Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على دينه ، ظلوا صامدين ثابتين امام تعنت قريش وتعسفها، وتحدوا ذلك الحصار الآثم بشجاعة وثبات ، بالرغم من انهم كادوا ان يهلكوا جوعا لشدة ذلك الحصار الاقتصادي الخانق ، لولا أن بعض ذوي المروءة والنجدة من مشركي مكة انفسهم ، كانوا يقومون (في ظلام الليل) بتهريب بعض الاطعمة الضرورية اليهم داخل الشعب .

غير أن العنت والتعسف والقسوة اذا كانت قد بلغت من أكثر زعماء مكة غايتها ، فارتكبوا جريمة المقاطعة الاقتصادية والعزل الاجتماعي في حق اخوانهم وابناء عمومتهم واصهارهم من بني هاشم وبني المطلب ، فان ضمائر بعض هؤلاء الزعماء قد تيقظت فشعروا بفدح ما ارتكبت قريش من ظلم وقسوة وتعسف .

فقد تذاكر هؤلاء الزعماء حول بشاعة الجريمة التي ارتكبتها قريش بحق المحصورين في الشعب ، وتعاهدوا على ازالة معالم هذه الجريمة بالسعي الجدي لالغاء ذلك الحصار الآثم .

بل لقد بلغ بهم النبل الى التعاهد على تحقيق هذا المطلب الشريف ، حتى ولو ادى بهم الامر الى ان يمزقوا بايديهم صحيفة المقاطعة الظالمة المعلقة في جوف الكعبة .

النبلاء الخمسة

وكان الذين فكروا في هذا العمل النبيل ونفذوه في النهاية هم :